Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخرى، تكون التفرقة " واضحة جدا (على سبيل المثال فـــى حالـــة السـرد الذى يكون فيه المروى عليه شخصية روائية أيضا) "[٥٧].

وأخيرا فإن التصنيف المقترح لن يقف كثيرا عند رصد المروى عليه من حيث تركيبه الشكلى أو النفسى أو من حيـــث وضعيتـــه الاجتماعيـــة أو معتقداته " فذلك عمل مسرف الطول و التعقيد ، ويخلو من الدقـــة "[٥٨] فمـــا يتغياه البحث من وراء دراسة المروى عليه هو كشف دوره فى تشكيل عـــالم السرد وتأثيره فى المقتضيات السردية الأخرى ؛ لذلك فـــإن الوقـــوف عنـــد المروى عليهم فى المقامات سيكون " حسب الموقف السردى ، وموقعهم فـــى الإشارة إلى الراوى والشخصيات والسرد "[٥٩].

إن ذلك التصنيف المقترح ينهض بالأساس على أهم الوظائف التـــى يلعبها المروى عليهم فى السرد، تلك الوظائف هى :

أ- التوسط .

وهو من أهم أدوار المروى عليه ؛ حيث يتوسط بين الراوى والقراء، فهو بذلك يساعد فى طرح منظور الراوى بما يشمله هذا المنظور مـــن قيـــم وأحكام تقع فى الأساس منه " فمن اليسير الدفاع عن قيم لابد من الدفاع عنها، أو إيضاح الجوانب الغامضة ... من خلال الإشـــارات الموجهـــة للمـــروى عليه"[٦٠].

ب- التشخيص .

وفى هذه الحالة يكون المروى عليه شخصية داخل الســـرد ، وتلـــك وظيفة مهمة فى تحليل المقامات ؛ حيث يتحول فى كثير منها الـــراوى إلـــى مروى عليه ، ومن خلال العلاقة بينهما تـــمكن إضـــاءة عناصر سردية أخرى، خاصة الراوى، إذ إن " العلاقات التى يؤسسها الراوى - الشخصيـــة